

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يا ليلة جادت الليالي ... بها على رغم أنف دهري) .
(للسيل فيها علي نعمى ... يقصر عنها لسان شكري) .
(أبات في منزلي حبيبي ... وقام في أهله بعذر) .
(فبت لا حالة كحالي ... ضجيع بدر صريع سكر) .
(يا ليلة القدر في الليالي ... لأنت خير من ألف شهر) .
ومن حسنات ابن حريق المذكور قوله .
(يا ويح من بالمغرب الأقصى ثوى ... حلف النوى وحبيبه بالمشرق) .
(لولا الحذار على الورى لملأت ما ... بيني وبينك من زفير محرق) .
(وسكيت دمعي ثم قلت لسكبه ... من لم يذب من زفرة فليغرق) .
(لكن خشيت عقاب ربي إن أنا ... أحرقت أو أغرقت من لم أخلق) .
وله .
(لم يبق عندي للصبا لذة ... إلا الأحاديث على الخمر) .
وله .
(فقبلت إثرك فوق الثرى ... وعانقت ذكرك في مضجعي) وله .
(إن ماء كان في وجنتها ... وردته السن حتى نشفا) .
(وذوى العناب من أنملها ... فأعادته الليالي حشفا .
وأورد له أبو بحر في زاد المسافر قوله